

اللباب في علل البناء والإعراب

(المائة) وإضافة المائة للدرهم ونحوه ولأنَّ - المميِّز مفرد فلو جمعوا (مائة) وهي عدد - لأضافوا جمع العدد إلى المميِّز المفرد وليس له أصل لأنَّ - مرتبة الآحاد تضاف إلى الجمع .

فصل .

فأمَّ - (الألف) فكالمائة لأنَّ -ها تليها وإنَّ - ما قالوا ثلاثة آلاف درهم فأضافوا إلى الجمع لأنَّ - مرتبة الآلاف كمرتبة الآحاد إذ لم تكن مرتبة رابعة ولذلك يبقى لفظ العشرة والمائة فيها بخلاف المراتب الأوَّل فإنَّ - كلاً منها إذا جاوز التسعة تجدُّد له اسمٌ لم يكن .

فصل .

إذا أردت تعريف العدد المضاف أدخلت أداة التعريف على الاسم الثاني فتعرِّف به الأوَّل نحو ثلاثة الرجال ومائة الدرهم كقولك غلام الرجل ولا يجوز (الخمسة دراهم) لأنَّ - الإضافة للتخصيص وتخصيص الأوَّل باللام يغيه عن ذلك